

[القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن]

إعداد الباحثتان:

[رنا موسى حسين نصر]

[ماجستير رياض الأطفال / جامعة الاسراء]

[أ.د. هناء حسين الفلغلي]

[كلية العلوم التربوية / جامعة الاسراء]

[مجال الدراسة: تربية الطفل]

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن. تكونت عينة الدراسة من جميع قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري، البالغ عددها (28) قصة موزعة على ثمان وحدات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الدراسة قائمه بالقيم من (اعداد الباحثة). أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن والبالغ عددها (28) قصة بلغ (752) تكرار، توزع على مجالات القيم الدينية، والوطنية، والشخصية، والاجتماعية، والمعرفية، والصحية الوقائية، والترفيهية الجمالية، ولكن توزيع تكرارات هذه القيم كان متفاوتاً بين قصص الحروف، فقد حصل مجال القيم المعرفية على المرتبة الأولى، تلاه مجال القيم الشخصية في المرتبة الثانية، في حين حصل مجال القيم الصحية الوقائية على المرتبة الثالثة، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة، وجاء مجال القيم الترويحية الجمالية في المرتبة الخامسة، وجاء مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة وأخيراً جاء مجال القيم الدينية في المرتبة السابعة، كما أظهرت النتائج ان الفروق في تكرارات مجالات القيم الوطنية، والشخصية، والمعرفية، والصحية الوقائية، والترفيهية الجمالية داله احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لوحدة المنهاج، اما تكرارات القيم في المجالين الديني والاجتماعي فلم تكن دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لوحدة المنهاج.

الكلمات المفتاحية: القيم، قصص الحروف، المنهاج التطوري، رياض الأطفال.

Abstract:

The study aimed to find out the values included in the letter stories available in the developmental kindergarten curriculum in Jordan. The study sample consisted of all the letter stories available in the developmental kindergarten curriculum in Jordan, which numbered (28) stories distributed over eight units. The study followed the analytical descriptive approach (content analysis), and the study used a list of values (prepared by the researcher). The results of the study showed that the total number of repetitions of the values included in the letter stories available in the developmental kindergarten curriculum in Jordan, which numbered (28) stories, amounted to (752) repetitions, distributed in the areas of religious, national, personal, social, cognitive, preventive health, and aesthetic recreational values. However, the distribution of frequencies of these values was uneven between the stories of the letters. The field of cognitive values ranked first, followed by the field of personal values in the second

place, while the field of preventive health values ranked third, and the field of social values ranked fourth, and the field of Aesthetic recreational values ranked fifth, national values ranked sixth, and finally religious values ranked seventh.

The results also showed that the differences in the frequencies of the domains of national values, personal, cognitive, preventive health, and aesthetic recreation were statistically significant at the level of ($\alpha \geq 0.05$) depending on the curriculum units, while the frequencies of values in the religious and social domains were not statistically significant at the level of ($\alpha \geq 0.05$) according to the curriculum units.

Keywords: Values, Letter stories, Developmental curriculum, Kindergarten.

مقدمة:

يمثل الاهتمام بتربية الطفل ورعايته من أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم أي مجتمع، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد والتي يتم فيها الإعداد والتكوين وخلالها يتحدد مسار النمو وذلك طبقاً لما توفره البيئة للطفل بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية وتأخذ هذه المرحلة مكاناً مميزاً في جميع دول العالم. ولما للطفل من أهمية في بناء المستقبل، فيجب تربية الطفل وتثقيفه من خلال كل ما يقدم له من وسائل تثقيفية وعلى رأسها أدب الطفل الذي يعد أحد أهم المداخل الأساسية لتكوين الوعي الثقافي، وتنمية المهارات العقلية العليا والقيم لديه، فأدب الطفل يقدم التسلية والمتعة الجمالية للطفل، كما يمدّه بالقيم والعادات والمواقف، ويغذي لغته ورصيده المعجمي، ويوسع آفاقه الخيالية وينمي مهاراته ويغرس عناصر الهوية الثقافية للمجتمع في نفوس الناشئة (داني ٢٠١٩).

فقد اهتم التربويون بجميع الجوانب التربوية والتثقيفية للطفل عن طريق مواد ينبغي أن تتوفر لها الجاذبية، والإثارة، والمتعة، كما ينبغي أن تشبع ميوله ورغباته وهذه المواد يمكن توفيرها في صور شتى من أهمها قصص الأطفال. وتشير خلدون (2020) ان مفهوم قصص الاطفال: هي فرع من فروع أدب الأطفال، تستخدم كأسلوب للتعليم والتوجيه والإرشاد لتحقيق أهداف المجتمع وغاياته. وهي شكل من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال بما فيها من متعة وفائدة وحركة وتجدد ونشاط ولها عناصر ومقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم على الفهم والتذوق. لذا تزايد الاهتمام بدراسة القيم في العصر الحالي، وذلك تمشياً مع التطور التكنولوجي وعصر تفجر المعلومات والقنوات الفضائية، انطلاقاً من كونها تشكل محددات رئيساً للسلوك الإنساني، ومكوناً مهماً من مكونات ثقافة المجتمع التي تتباين من مجتمع إلى آخر تبعاً لاختلاف الأنظمة والبيئات الاجتماعية المختلفة، لذلك يمثل الأدب عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة المجتمعية وقيمها، فالقيم والأدب لا ينفصلان، لأن القيم محور أساسي للأدب الذي يأخذ دوراً هاماً من خلال الاهتمام به عالمياً، وعربياً، ومحلياً. وتأخذ القصة لدى الطفل مكاناً بارزاً في أدبه كوسيلة تربوية مهمة تساعد على تشكيل شخصيته (شحاته ٢٠١٥).

وتستقر القيم في نفس الطفل عن طريق ما تعلمه من محيطه الاجتماعي والأسري، وكذلك عن طريق الوسائل التربوية المختلفة. وموضوع القيم من أبرز الموضوعات التي تحتاجها التربية، لأن أكبر ازمة تعاني منها شعوب العالم هي أزمة القيم، لذلك تحظى المؤسسات التربوية المختلفة كالروضة والمدرسة بثقة المجتمع والأسرة في تربية الأبناء وانشاء جيل متعلم. فهي تهتم بغرس القيم المختلفة وتعليمها للطفل. وتعد القيم واحدة من أهم مقومات المجتمع، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه (السليم، 2015).

ويعد الكتاب المدرسي العنصر الرئيسي الملموس للمناهج الدراسية، وهي أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوصول بالفرد المتعلم الى اقصى ما يمكن من إبراز طاقاته، والكشف عن قدراته، وتنمية ما لديه من استعداد وموهب، فهو يشمل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الي تسعى النظم التربوية لتنشئة جيل من الأفراد عليه، لذا يعد من المصادر المهمة في زرع القيم، وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها (السليم، 2015). و نظرا لحاجة المجتمع الاردني الأخذ بالقيم الضرورية للأطفال، وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع وما لها من تأثيرات وجدانية ومعرفية وسلوكية، من شأنها أن تغير الملامح التربوية للطفل، ونظرا لدور قصص الحروف في تعليم أطفال الرياض القيم المختلفة، لما قد يكون لها من اثار في تربية أطفال الروضة قررت وزارة التربية والتعليم الاردنية. تطبيق منهاج رياض الأطفال التطويري في رياض المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم 2020/5 بتاريخ 2020/7/8م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم 2020/76 بتاريخ 2020/7/22م، بدءا من العام الدراسي 2020م/2021م. وجاء هذا تلبية للتطلعات الأردنية الرسمية، وتوجهات وزارة التربية والتعليم وفلسفة التربية والتعليم، ومراعاة للاتجاهات العالمية الحديثة في تطور الطفل وتعلمه. ويتكون المنهاج التطوري من ثمان وحدات وكل وحده تشمل على حقيبة تعليمية متعددة المهام وهي: دليل النشاطات العملية، بطاقات الوحدة وحروفها وكلماتها واعدادها، كراسة نشاطات الطفل المطورة، القصص (قصص الحروف). لذا جاء اهتمام عدد من الباحثين بدراسة القيم التربوية المتضمنة في الكتب المدرسية المقدمة للأطفال، ودعوا إلى إجراء مزيد من الدراسات لما لهذه الكتب من أهمية في غرس القيم مثل دراسة يوسف (2021) ودراسة حجازي والهومل والجراح والعدوان والربابعة (2020) ودراسة الجنزوري والعبيدي (2020) ودراسة خلدون (2020). من هذا المنطلق أتت هذه الدراسة لمعرفة القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض وتأتي هذه الدراسة في الوقت الذي تقوم فيه وزارة التربية والتعليم الأردنية بمراجعة مستمرة وشاملة للمناهج الدراسية من أجل تطويرها لتتماشى مع روح العصر وقيمه ورؤى المستقبل.

مشكلة الدراسة

تعد قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن، من المحتويات التعليمية التي تعلم للطفل، والتي تقدم له على شكل دروس. فكانت الحاجة الى البحث في تحليل قصص الحروف لمتوافرة في قصص المنهاج التطوري للكشف عن طبيعتها وأنواعها إذ لم يكن هناك دراسات سابقة بصدد تحليل القيم المتضمنة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن نظرا لحدثة المنهاج. على ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن؟

وتتفرع عن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة على النحو الآتي :

- ما القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الاردن ووفقاً لمجالات القيم؟
- ما القيم الدينية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن.
- ما القيم الوطنية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟
- ما القيم الشخصية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

- ما القيم الاجتماعية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟
 - ما القيم المعرفية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟
 - ما القيم الصحية والوقائية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟
 - ما القيم الترويحية والجمالية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟
 - هل تختلف مجالات القيم المتضمنة في قصص الحروف في المنهاج التطوري باختلاف وحدات المنهاج؟
- هدف الدراسة:** التعرف على القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهاج رياض الأطفال التطوري في الأردن.

أهمية الدراسة

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الأردنية بالأدب النظري حول منهاج رياض الأطفال التطوري الذي طبق حديثاً في الرياض الحكومية منذ بدء العام الدراسي 2021/2020.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تضطلع بدراسة قصص الحروف المتضمنة في دليل منهاج رياض الأطفال التطوري.
- تتناول الدراسة موضوع القيم وهو من الموضوعات المهمة التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين منذ فترات زمنية بعيدة حتى الوقت الحاضر.
- تساعد الدراسة المعنيين والمختصين في وزاره التربية والتعليم بالتعرف على القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في دليل منهاج رياض الأطفال التطوري.
- تساعد الدراسة المعلمات بالتعرف على القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في دليل منهاج رياض الأطفال التطوري من اجل تنميتها.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل مضمون قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على تحليل مضمون قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال المخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على تحليل مضمون قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال المطبق في الرياض الحكومية في الأردن.

- الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على تحليل مضمون قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال الذي صدر عام 2020-2021.

تحديد المصطلحات وتعريفاتها الإجرائية

القيم

عرف احمد (2015: 93) القيم "بانها كل ما يصدر عن الأفراد من أفعال أو أحكام تجاه المواقف المختلفة، وتصنف على أساسها المرغوب فيه والمرغوب عنه في المجتمع، وترتب هذه القيم في النسق القيمي للفرد ترتيباً هرمياً وفقاً لأهميتها النسبية".

وتعرف اجرائياً بأنها الأفعال والسلوكيات الإيجابية التي نريد إكسابها للأطفال، عن طريق النموذج أو القدوة والمثل الصالح، المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري المخصص لأطفال الروضة.

قصص الحروف

تعرف بانها مجموعة من القصص المتضمنة في المنهاج التطوري والذي يخاطب الفئة العمرية (5-7) سنوات. وهي عبارة عن ثمان وعشرين قصة قسمت على ثماني وحدات، كتبت هذه القصص بخط كبير واللوان جاذبه للطفل، وتحتوي الكثير من القيم التي تعمل على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى الطفل. حسب ماورد في المنهاج التطوري لرياض الأطفال الذي صدر عام 2020-2021.

منهاج رياض الأطفال التطوري

هو المنهاج الذي أعتمد في الأردن لتعليم أطفال الرياض الحكومية، بدءاً من العام الدراسي 2020م/2021 وتم اعداده من قبل فريق وطني متخصص في الطفولة المبكرة ويأشراف المركز الوطني لتطوير المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية الذي صدر عام 2020-2021. وقد تم تزويد جميع رياض الأطفال الحكومية بالمنهاج. ويتكون المنهاج التطوري من ثمان وحدات وكل وحده تشمل على حقيبة تعليمية متعددة المهام وهي: دليل النشاطات العملية، بطاقات الوحدة وحروفها وكلماتها واعدادها، كراسة نشاطات الطفل المطورة، القصص (هارون واخرون، 2022).

الإطار النظري،

تم تقسيم الإطار النظري إلى ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول مفهوم القيم، في حين يتناول المحور الثاني القصص، أما المحور الثالث فيتناول المنهاج التطوري لرياض الأطفال .

المحور الأول - القيم

يعد موضوع القيم من الموضوعات المهمة التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين منذ فترات زمنية بعيدة حتى الوقت الحاضر، وتزداد أهمية دراسة القيم في العصر الحالي تمشياً مع التطور التكنولوجي وعصر تفجر المعلومات الذي يتميز بأثره الواضح على الفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام. وتعد دراسة القيم من الدراسات ذات الأهمية الفائقة، كونها تهدف الى التعرف الى المنظومة القيمية الشائعة لدى المتعلمين، والتي تمثل رموز المجتمع وصوره في عقول افراده بانه يمثل الإطار المرجعي الذي يؤدي بالعقل الاجتماعي لبلوغ غاياته

وأهدافه (نصار ٢٠١٥). وللقيم دور محوري في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه، كما تشكل اطارا مرجعيا تتمحور حوله، وينتج عن ذلك تشكل أفكار الانسان وتصرفاته واختياراته وسلوكياته، وعلمنا عن ضعف دور المؤسسات التعليمية في غرس تلك القيم وتعليمها للطلبة، في المراحل التعليمية المختلفة، وعلمنا عن خطورة الصراع القيمي الذي يتعرض له ابناؤنا على شخصياتهم وسلوكهم وافكارهم، وأصبح هناك ضرورة على الباحثين لإيلاء القيم اهتماما يتماشى مع أهميته (صنوبر ٢٠١٧).

ان للقيم دورا محوريا في حيات الجماعات والافراد بحيث أضحت القيم قضية تربوية فهي تحدد الأهداف والفلسفات والعمليات التعليمية، وترتبط بمؤسسات التربية ومناهجها، فهي تتواجد في كل خطوة ومرحلة حياته، وكل عمليه تربوية ومن غيرها تتحول التربية الى فوضى، ويرجح العديد من الباحثين ان مظاهر الاضطراب في المجتمعات ما هو الا ثمرة غياب المنظومة القيمية والتي بدورها تحدد سلوك الافراد وتوجهاتهم (الشواور ٢٠١٦). يعد أدب الأطفال الإيجابي عامة، وقصة الأطفال خاصة بين أشكال التربية التي لها دور في زرع القيم الإيجابية في نفوس الأطفال وتربيتهم عليها، وتخليصهم من القيم السلبية التي تنعكس اثارها في شخصيتهم المستقبلية، وذلك من خلال سياق يوضح الآثار الإيجابية للتمسك بها، والآثار السلبية التي تنجم عن التخلي عنها أو إهمالها (بركات، 2010).

أنواع القيم المتضمنة في قصص الأطفال:

حددت احمد (2015) مجموعة من القيم المتضمنة في قصص الأطفال من أهمها:

- مجموعة القيم الدينية: ويقصد بها مجموعة القيم التي تستهدف أداء العبادات والالتزام بالأخلاق التي حث عليها الله وجميع الرسل مثل: الصدق، والإخلاص والصبر
- مجموعة القيم القومية والوطنية: ويقصد بها مجموعة القيم التي تساعد في اعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا داخل المجتمع وإعداده للمشاركة السياسية الإيجابية وتعزز روح الوطنية والانتماء وتأكيد الهوية لدى الفرد مثل: الانتماء والعدل. والتضحية
- مجموعة القيم الشخصية: وهي مجموعة القيم التي تعكس مظاهر اهتمام الفرد بذاته وبدنه سواء مادي او معنويا مثل: النظافة، والصحة، واحترام الذات
- مجموعة القيم الاجتماعية: ويقصد بها مجموعة القيم التي تعكس ميل الفرد واهتمامه بمساعدة الآخرين وخدمتهم، والعمل معهم، مثل: التعاون، والتسامح وإدارة الوقت
- مجموعة القيم المعرفية الثقافية: مجموعة القيم التي تعكس حب الفرد وشغفه لاكتشاف الحقائق والوصول للمعارف والمعلومات بنفسه ومن أمثلتها الذكاء وحب العلم، والمنافسة
- مجموعة القيم الاقتصادية يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس الاهتمامات العملية والجوانب النفعية في الحياة، ومن أمثلتها: الادخار، والتخطيط
- مجموعة القيم الجمالية: ويقصد بها مجموعة القيم التي تساعد الفرد في الحكم علي الأشياء من منظور الجمال والتناسق والموائمة، ومن أمثلتها: الجمال والابتكار، والتنسيق .

المحور الثاني- القصص:

نعد القصة فن نثري شيق، مروى او مكتوب، تبني على سرد حادثه او مجموعه من الحوادث، متنوعة الموضوعات والاشكال، مستمدة من الواقع او الخيال او كليهما معا، لها شروط تربوية متعلقة بنمو الطفل، وشروط فنيه متعلقة بهذا النمو، والوضوح شرط أساسي فيها، وان تحمل في ثناياها قيما ضمنية تساهم في نشر الثقافة بين الأطفال، وتساهم كذلك في تنمية لغتهم وخيالهم وذوقهم، فتجمع بين لغتي المعرفة والفن وبدورها تلبي القصة الحاجات النفسية المتعددة لدى الأطفال، ومنها حاجاتهم الى الأمان والى اثبات قدراتهم على الإنجاز وفي نفس الوقت يلبي حاجاتهم الى التغيير والتحرر من العالم الواقعي الى عوالم خياليه، وتلبي القصة حاجة الطفل الى المعرفة، فتنمي الأسئلة وحب الاستطلاع لديه وتعمل على تطوير الحس الجمالي لديه وفق نظام بديع فتوفرها له من خلال النص والرسوم (خلدون ٢٠٢٠). وأشار المنير (2016) ان للقصة أهداف تربوية عديدة منها: اكساب الأطفال القيم والمعلومات والحقائق، اغناء حصيلة الطفل اللغوية، تنشيط الخيال، التسلية والترفيه، ومعالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطفل.

دور القصة في حياة الطفل:

تشير احمد (2015) الى ان القصة تهدي الأطفال الى السلوك المرغوب بشكل محبب، وبطريقه غير مباشره، لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل الى الأطفال بطريقه حيه، تعمل على تثبيت المعلومة في اذهانهم، وبذلك يزداد مقدار ما يكتسبه الأطفال من معلومات، ومعارف، وسلوكيات وقيم، وتعد القصص من أفضل الطرق لتعليم الاطفال يمتاز اسلوب القصص بالمتعة وتسليه للأطفال مما يجعلهم قادرين على الحفظ بطريقه أسهل لتكرار الحرف أكثر من مره في القصة حيث ان كل حرف له قصته الخاصة وكل قصة تختلف عن الأخرى.

والقصة للطفل كالغذاء لجسمه وخالياه، يحتاج عقله الى الكثير منها ليغذي جوانب تفكيره ويقوي نواحي الخيال لديه. فالقصص تحظى بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم، لذلك يلجأ اليها المربون لمساعدة الطفل على النمو المتكامل، من خلال نشر معلومة مع احداثها او المرور بخبرات انسانيه متنوعه، ولا نستطيع اغفال الدور الثقافي للقصة فهي تحمل مضمونا وتشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال (خلدون ٢٠٢٠).

قصص الحروف الهجائية لرياض الأطفال:

هي مجموعة قصص للثمان وعشرين حرفاً مصورة في صورة قصص الحروف مخصصة لأطفال الروضة، حيث تمتاز هذه القصص بسهولة تحفيظ الحروف للأطفال لما تحتويه فيه كل قصة. حيث كل حرف له قصه خاصة به ويتم تكرار الحرف في قصته في اول ووسط واجر الكلمة مما يجعل الطفل يعتاد على سماع الحرف وبالتالي حفظه، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يحتاج الى اساليب مبسطة يستطيع من خلالها تعلم الحروف الابجدية. ومن انجح واروع هذه الاساليب والطرق هو التعلم عن طريق القصة، لأنها تثبت المعلومة في ذهن الطفل وتجعل التعلم ممتعا، فقصص الحروف نقدم بأسلوب راق وبسيط قصة جميلة لكل حرف. ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة المصاحبة لها (حمدي، 2022).

المحور الثالث- منهاج رياض الأطفال التطوري:

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في رياض الأطفال الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية كافة، بناء على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2020/5) بتاريخ 2020/7/8، وقرار

مجلس التربية والتعليم رقم (2020 / 76) بتاريخ 2020/7/22 م، بدءاً من العام الدراسي 2020م/2021 تطبيق منهاج رياض الأطفال التطوري، وجاء هذا تلبيةً للتطلعات الأردنية الرسمية، وتوجهات وزارة التربية والتعليم وفلسفة التربية والتعليم، ومراعاة للاتجاهات العالمية الحديثة في تطور الطفل وتعلمه. وقد أولى المركز الوطني لتطوير المناهج عناية كاملة بالاهتمام بتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والمهارات ذات الصلة بتعليم التفكير وحل المشكلات وإدماج المفاهيم الحياتية والمفاهيم العابرة للمواد الدراسية، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الإعداد والتأليف، (هارون وآخرون، 2022).

وحدات المنهاج التطوري:

يتكون المنهاج التطوري من ثمان وحدات (أهلاً بالروضة، من أنا، اسرقي، الحيوانات، النباتات، الوطن، أصدقاء الأرض، وشكراروضتي) وكل وحدة تحتوي على دليل الوحدة، البطاقات، الكراسة، كتاب النشاط، والقصص.

وقد قام المركز الوطني لتطوير المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم بتأليف المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن في طبعته الأولى من قبل نخبة من المؤلفين المختصين في مجال التربية والطفولة: د. رمزي فتحي هارون رئيساً، وفريقه د. فتحي محمود حميدة، د. أمال كمال البعجاوي، أريج عبد الفتاح الجابري، مؤمنه عبد العزيز شبانه، سحر إسماعيل الجدي، روان علي الريالات، وربى محمد عبد المعطي؛ كما قامت عدة لجان بمراجعة وتقييم المنهاج من الناحية التربوية واللغوية وكذلك ساهمت لجنة من المعلمات والمشرفات التربويات بتقديم ملاحظاتهم حوله للوصول إلى هذه النتيجة المثمرة المتمثلة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال. وقد قرر مجلس التربية والتعليم بتدريس هذا المنهاج في رياض الأطفال (القطاع الحكومي) ابتداءً من بداية العام الدراسي 2020. وقد كانت للتطلعات الأردنية الرسمية رؤية هادفة ومواكبة بالتطور السريع الحاصل على المجتمع المحلي، فكان لزاماً عليها أن تكون على قدر هذه التطلعات لإعداد المنهاج التطوري. ويتكون المنهاج التطوري من ثمان وحدات وكل وحدة تشمل على حقيبة تعليمية متعددة المهام وهي:

١- دليل النشاطات العملية: يتكون المنهاج التطوري لرياض الأطفال من ثمان أدلة وكل دليل يرتبط بوحدة من وحدات المنهاج الثمانية، والدليل عبارته عن مرجع شامل للأنشطة التي ينبغي على المربية أداءها مع طفل الروضة، ومقسمة زمنياً وفق الأسابيع بحيث أن لكل أسبوع عدد محدد من الأنشطة.

ويتكون كذلك من العديد من الأنشطة التي تهدف إلى إشراك الأهل في تنفيذها وإجراءات تنفيذها، وكذلك يتكون الدليل من المفاهيم التي سيتلقاها الطفل والقيم التي يتعلمها والنتائج التطورية المستهدفة، الشبكة المفاهيمية، الإطار المعرفي وقيمة الأسبوع، وتقويم تطور الأطفال وتعلمهم.

٢- بطاقات الوحدة وحروفها وكلماتها وإعدادها: البطاقات عبارته عن صور تعبيرية لها علاقة بالوحدات تعطى لأطفال الروضة، وتشمل كل وحدة على: بطاقات صور موضوعات الوحدة، بطاقات الكلمات/ صور الكلمات/ صور المعدود، والأحرف/ المقاطع/ الإعداد.

٣- كراسة نشاطات الطفل المطورة: وتتضمن الأنشطة التي يقوم الطفل بإنجازها، وتتماشى مع موضوعات الوحدات التعليمية لمنهاج رياض الأطفال التطوري، وتقوم هذه الأنشطة بإثراء الأطفال على مهارات قاموا بتعلمها، وتغطي نشاطات الكراسة العديد من مجالات التعلم والتطور ومنها: أنشطة التطور الحسي- الحركي والتعبير الفني والجمالي، أنشطة التفكير، أنشطة القراءة والكتابة باللغة العربية والإنجليزية، وأنشطة الرياضيات والعلوم.

٤-القصص: عبارته عن ثمان وعشرين قصه قسمت على ثماني وحدات، كتبت هذه القصص بخط كبير والوان جاذبه للطفل، وتحوي الكثير من القيم التي تعمل على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى الطفل.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة بالقيم المتضمنة في القصص المقدمة للأطفال بصورة عامة وأطفال الروضة بصورة خاصة، وكذلك الدراسات التي تناولت القيم المتضمنة في القصص المتوافرة في كتب اللغة العربية المقدمة للأطفال وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات.

هدفت دراسة يوسف (٢٠٢١) الى تحليل القيم الثقافية في بعض القصص المقدمة في مجلة قطر الندى ومعرفة مدى شمولية تلك القصص على القيم الثقافية الإيجابية الموجهة للطفل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) بالإضافة الى تحديد فئات التحليل في اعداد المجلة واستخدمت أدوات الدراسة التحليلية الآتية؛ قائمه بالقيم الثقافية التي تتطلبها مرحلة رياض الأطفال والمناسبة لاحتياجات طفل الروضة، واستمارة تحليل المحتوى ضمن مضمون العمل الادبي للقصص موضوع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة توفر القيم الإيجابية في مجلة قطر الندى. كما هدفت دراسة كورتديد وألو (Kurtdeede&Ulu2021) الى تحليل دراسات عن القيم المتضمنة في أعمال الأطفال الأدبية في تركيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدام قائمة القيم في أعمال الأطفال الأدبية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) دراسة أجريت لتحليل محتوى القيم في أدب الأطفال من الفترة من (٢٠٠٧-٢٠٢٠)، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان القصص هي أكثر الاعمال الأدبية التي يتم تحليلها وان القيم الأكثر تكرارا كانت المودة والصدق والأمانة والمساعدة. أما دراسة خلدون (٢٠٢٠) فقد هدفت الى تحليل القصص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في الجزائر أنموذجا بقصد التعرف على القيم التربوية المتضمنة فيها، ومدى تأثيرها في المتلقي الصغير، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الدراسة قائمه بالقيم التربوية وقد أظهرت نتائج الدراسة دور القصص في تلقين القيم للأطفال وتضمن القصص الواردة في كتب اللغة العربية مجموعه من القيم التربوية. وأجرى الجنزوري والعبيدي (٢٠٢٠) دراسة هدفت الى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال بعنوان "من قصص الأطفال" الموجهة للأطفال في ليبيا، اتبعت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت قائمه بالقيم التربوية، وأظهرت الدراسة ان القيم المعرفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية القيم الدينية، والقيم الاجتماعية الإنسانية احتلت المرتبة الثالثة، والقيم الصحية الوقائية والمهنية الاقتصادية احتلت المرتبة الرابعة. كما أجرى شين (Shain 2019) دراسة هدفت الى تحليل مضمون كتب الأطفال في أفريقيا للكشف عن القيم الاجتماعية ودرجاتها في هذه الكتب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت قائمة القيم الاجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة تضمين كتب الأطفال مجموعة القيم الفردية وهي المسؤولية، الحب والاجتهاد، كما أظهرت نتائج الدراسة ان اقل القيم الموجودة في هذه الكتب كانت النظافة، الصبر، الاخلاق وحب الوطن. أما دراسة الحناوي (٢٠١٩) فقد هدفت الى التعرف على مدى تضمين القيم في ادب الأطفال الوارد في كتاب اللغة العربية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) واستخدمت الدراسة قائمة بالقيم التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة توافر القيم التربوية الاجتماعية، الوطنية والصحية في كتاب اللغة العربية وبنسب متفاوتة من حيث التكرار. ما دراسة القاسمي (2018) فقد هدفت الى تحليل محتوى قصص الكاتب العماني عبدالله العسيري المخصص للأطفال العمانيين بعنوان (مغامرات محمود)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الدراسة قائمة بالقيم التربوية، أظهرت نتائج الدراسة احتواء المجموعة القصصية على مجموعة من القيم المعرفية

والاجتماعية والروحية والأخلاقية والدينية والتروحية والطبيعية والصحية والبيئية وان كان توفرها بشكل متفاوت. بينما هدفت دراسة الابراهيم (2017) إلى وضع قائمة بالقيم التربوية الواجب توافرها في القصص المقدمة لأطفال الروضة في سوريا وذلك في ضوء المعايير الوطنية التي حددتها وزارة التربية السورية، كما هدفت إلى معرفة دور القصص في تعزيز القيم. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) في تحليل القصص المقدمة لأطفال (5-6) سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة بالقيم التربوية المرغوب توافرها على ضوء المعايير الوطنية التي حددتها وزارة التربية السورية، وأظهرت النتائج أن مجموعة القصص المقدمة لأطفال (5-6) سنوات في منهج رياض الأطفال السورية موضوع الدراسة تضمنت (135) قيمة تربوية، وقد جاءت القيم المعرفية في المرتبة الأولى من بين مجموعة القيم التربوية الأخرى حيث حصلت على تكرار مقداره (44) قيمة تربوية، تلتها القيم الاجتماعية (33) قيمة تربوية، ثم القيم الجمالية بتكرار مقداره (25) قيمة تربوية، تليها القيم الأخلاقية بتكرار مقداره (17) قيمة تربوية، تلتها القيم الشخصية بتكرار مقداره (11) قيمة تربوية، تلتها القيم الاقتصادية بتكرار مقداره (3) قيمة تربوية، في حين جاءت القيم الوطنية في المرتبة السابعة بتكرار مقداره (2) قيمة تربوية، بينما هدفت دراسة مامش (٢٠١٦) الى التعرف على القيم الإنسانية والجمالية في ادب الطفل قصة حكاية عصفور لمحمد شنوفي -نموذجاً- المخصصة لأطفال الجزائر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت قائمة بالقيم الإنسانية والجمالية، وأظهرت نتائج الدراسة الى وجود العديد من القيم الإنسانية والجمالية في قصة حكاية عصفور. اما دراسة ال سعود (٢٠١٥) فقد هدفت الى التعرف على اهم المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة البحث من (٥٤) قصه شعبيه من التراث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الدراسة قائمه بالقيم التربوية، أظهرت الدراسة عن تنوع المضامين التربوية وخاصة تكرار قيم التعاون، حسن التصرف والتفكير والحكمة واکرام الضيف وغيرها من القيم. وهدفت دراسة أحمد (٢٠١٥) الى التعرف على القيم المتضمنة في سلسلة قصص الأطفال المقدمة من الهيئة المصرية العامة للكتاب اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الدراسة قائمة بالقيم التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة توافر بعض القيم الاجتماعية التي لها اهمية كبيره في حياة المجتمعات كما أظهرت نتائج الدراسة قلة توافر بعض القيم الاجتماعية مثل قيمة التسامح وإدارة الوقت. وهدفت دراسة دومان (Duman 2014) الى تقييم كتاب الأطفال في تركيا ومدى تضمينه لبعض الأهداف والقيم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) واستخدمت الدراسة قائمة القيم التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود (١٧) هدف اجتماعي ووجداني، و (١٠) قيم مختلفة وتلك القيم لم تكن كافيه بناء على مقياس القيم التربوية. وأجرت بركات (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجهة إلى المرحلة العمرية (5-8 سنوات) "سلسلة البشائر الصغيرة" في سوريا. تكونت العينة من (12) قصة انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التي يعيش فيها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) في تحليل القصص الاثنتي عشرة، حيث اعتمدت الجملة وحدة التحليل الأساسية، واستخدمت مقياس القيم (كنعان، 1995). أظهرت النتائج أن القصص موضوع الدراسة تضمنت (381) تكراراً للقيم، وقد جاءت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى، تلتها القيم الروحية والأخلاقية، تليها القيم الاجتماعية، ثم قيم تكامل الشخصية، تليها القيم التروحية والجمالية، في حين جاءت القيم الصحية والوقائية في المرتبة السادسة والأخيرة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل مضمون قصص الحروف الموجهة للأطفال في المرحلة العمرية (5-6) سنوات والمتضمنة في المنهاج التطوري المخصص لأطفال الرياض الحكومية بالأردن باستخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، ويقوم في الأساس على التحليل الكمي للنصوص المكتوبة مع الاستعانة بالمؤشرات الكمية على صورة تكرارات النسب، وهو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا ومنظما وكميا، ولقد استخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال تحليل لمضمون الرسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، وكان من أوائل المستخدمين له في هذا المجال هو " رالف وايت " سنة 1947 (حسين، 2009).

مجتمع الدراسة وعينتها: مجتمع الدراسة هو عينتها ويتكون من كافة قصص الحروف الموجهة للأطفال في المرحلة العمرية (5-6) سنوات والمتضمنة في المنهاج التطوري المخصص لأطفال الرياض الحكومية في الأردن. وبلغ عدد القصص ثمان وعشرين قصة قسمت على ثماني وحدات، كتبت هذه القصص بخط كبير والوان جاذبه للطفل. وتم عرض مضمون قصص الحروف بطريقتين:

- مباشرة: هي الكلمات او الجمل التي تتناول مضمون أو أكثر بطريقة مباشرة وصرحة وبألفاظ متطابقة مع بنود التحليل.
- غير مباشرة: هي الجمل التي تتناول المضامين محل الدراسة بطريقة غير مباشرة بحيث يستنج المضمون المطلوب من فقرات القصة ضمنا وليس بشكل صريح

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة القيم بصيغتها الأولية بعد مراجعة الأدب النظري الذي تناول القيم التربوية مثل كتاب "بناء القيم في الأنشطة الأسرية" للمؤلف الدرويش (2022)، و "كتاب دليل بناء القيم التربوية المستوى الأول والثاني والثالث" للمؤلف حداد (2019) وكذلك بعض القوائم التي استخدمتها الدراسات السابقة مثل دراسة يوسف (2021)، و دراسة الجزوري والعبيدي (2020)، ودراسة خلدون (2020). تضمنت القائمة (46) قيمة موزعة على سبعة مجالات هي: مجال القيم الدينية، الوطنية، الشخصية الاجتماعية، المعرفية، الصحية الوقائية، والترويحية والجمالية.

الصدق الظاهري للقائمة

بعد اعداد الصيغة الأولية للقائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي من جامعة (الاسراء) لتحكيم القائمة من حيث مناسبة القيم لكل مجال من مجالات القائمة ، وتعديل المؤشرات الدالة عليها بالحذف أو الدمج أو إضافة القيم التي يرون ضرورة وجودها، ولم يرد ذكرها في القائمة ، وقد تم إجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، أصبحت القائمة بصيغها النهائية مكونة من (42) قيمة موزعة على سبع مجالات هي: مجال القيم الدينية (خمس قيم) ، الوطنية (خمس قيم) ، الشخصية (عشرة

الاجتماعية(خمس قيم) ، المعرفية(سبع قيم) ، الصحية الوقائية(خمس قيم) ، والترويحية والجمالية(خمس قيم)

خطوات التحليل

اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، حيث اعتبرت الكلمة والجملة فئتا التحليل بهدف معرفة مدى توافر القيم في قصص الحروف، وذلك لأنها أكثر الوحدات التي تتناسب مع موضوع الدراسة خاصة بالنسبة لهذه المرحلة من العمر حيث تلعب الكلمة والجملة المختصرة الدور الأهم في تكوين النص القصصي المقدم للأطفال. وقد تم إعطاء القيم جميعها تقديراً كمياً متساوياً، حيث تم إعطاء كل كلمة صريحة او جملة وزناً واحداً أي وحدة قيمية واحدة، كما اعتبرت القيمة الواردة المعطوفة قيمة مستقلة. وقد صممت استمارة تحليل المحتوى لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في مجموعة القصص،

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تحليل القصص:

- قراءة كل قصة من بدايتها حتى نهايتها قراءة هادفة بغية التعرف على الفكرة الرئيسة التي تدور حولها .

تحديد الكلمات والجمل المتضمنة في القصة، حيث الكلمة او الجملة هما وحدتا التحليل ، على اعتبار أن كل كلمة او جملة تحمل قيمة، صريحة او ضمنية ، تم تصنيفها وفقاً لقائمة القيم التي تم اعدادها وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة وجمعت التكرارات التي حصلت عليها كل قيمة منفردة، ثم جمعها ضمن المجموعة القيمية التي تنتمي إليها .

- حساب تكرار كل قيمة من قيم المجالات السبعة في كل قصة على حدة، وبذلك يكون قد تم تحديد القيم التي تضمنتها كل قصة . وتم حساب تكرارات قيم كل مجال في جميع القصص مجموعة الدراسة ثم حساب التكرار الخاص بكل مجال ضمن المجالات السبعة، وبذلك يتم حساب النسبة المئوية لكل قيمة داخل المجال، ولكل مجال تبعاً للمجالات السبعة.

ثبات الاداة

ويقصد بثبات التحليل أن تعطي القائمة نفس النتائج التي توصل إليها الباحث عند إعادة تطبيقها بعد فترة من الزمن على نفس المضمون، وأيضاً أن يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج، وأن يكون بينهم نسبة اتفاق عالية. وتعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات في دراسات تحليل المحتوى، وتقوم على أساس إجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها، وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة معينة تعد مؤشراً لمعامل الثبات، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين، وكلما كانت الدرجة عالية كان معامل الثبات عالياً وتأخذ إعادة التحليل الشكلين الآتيين:

الشكل الأول: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين. وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل؛ حيث يقوم الباحث نفسه بالتحليل في المرة الأولى ثم يعيد التحليل مرة ثانية بعد فترة زمنية دون الرجوع إلى التحليل الأول، وبعدها يقوم ببعض العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات

والشكل الثاني: أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان على أن يتفقا على أسس التحليل،

حساب ثبات القائمة (ثبات التحليل)

اتبعت الدراسة الشكلين الأول والثاني من أشكال التحليل، حيث قامت الباحثة الأولى بتحليل القصص المختارة مرتين بفاصل زمني أسبوعين بين التحليل الأول والثاني، وذلك للتأكد من ثبات التحليل، وقد بلغت القصص التي خضعت للتحليل خمس قصص (بيت الشجرة، عنزة الخالة نعيمه، اين اختفت الدجاجة الحمراء، لماذا بكت شجرة الليمون، ارسم علمي، للروضة نشاق) اختيرت بطريقة عشوائية من مجموع قصص الدراسة البالغ عددها (28) قصة اذ تشكل نسبة (18%). ولتحديد معامل ثبات التحليل الذي يساوي معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني طبق معادلة هولستي، كما أشار إليها عطية (2008). وقد بلغ معامل الاتفاق (092) بين تحليلي الباحثة الأولى، كما قامت الباحثة الثانية بتحليل نفس عينة القصص الخمسة المختارة وتم حساب معامل ثبات التحليل الذي يساوي معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة الأولى وتحليل الباحثة الثانية باستخدام معادلة هولستي وقد بلغ معامل الاتفاق بين المحللين (086)

المعالجات الإحصائية

استخدم في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية، وهما من أنسب الأساليب الإحصائية لمثل هذا النوع من الدراسات
- معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.
- مربع كاي لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين تكرارات قيم المجالات وفقاً لوحدة المنهج

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما القيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في منهج رياض الأطفال التطوري في الأردن ووفقاً لمجالات القيم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب القيم المتضمنة في كل قصة من قصص الحروف وبيان تكرار القيم في كل مجال، وجمع تلك التكرارات، وحساب النسب المئوية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهج التطوري لرياض الأطفال بحسب مجالات القيم

ت	مجالات القيم	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
5	المعرفية	286	38.03	1
3	الشخصية	170	22.61	2
6	الصحية الوقائية	93	12.37	3
4	الاجتماعية	87	11.57	4

5	7.98	60	الترويحية الجمالية	7
6	5.05	38	الوطنية	2
7	2.39	18	الدينية	1
	100	752	المجموع	

يتبين من الجدول (1) أن مجال القيم المعرفية حصل على المرتبة الأولى بمجموع (286) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (38.03)، تلاه مجال القيم الشخصية في المرتبة الثانية بمجموع (170) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (22.61) في حين حصل مجال القيم الصحية الوقائية في المرتبة الثالثة بمجموع (93) وبنسبة مئوية بلغت (12.37)، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمجموع (87) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (11.57) وجاء مجال القيم الترويحية الجمالية في المرتبة الخامسة بمجموع (60) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (7.98) وجاء مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة بمجموع (38) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (5.05) وأخيراً جاء مجال القيم الدينية في المرتبة السابعة بمجموع (18) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (2.39).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما القيم الدينية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم الدينية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم الدينية والرتبة

ت	القيمة	ك	%	الرتبة
1	أداء الشعائر الدينية	9	50.00	1
4	الصدق	6	33.33	2
2	الوفاء	3	16.67	3
3	التسامح	0	.00	4
5	الأمانة	0	.00	5
	المجموع	18	100	

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (1) أن مجال القيم الدينية احتل المرتبة السابعة والأخيرة بمجموع (18) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (2.39) وأظهرت نتائج الدراسة المعروضة في الجدول (2) أن القيمة رقم (1) والتي تتضمن (أداء الشعائر الدينية) حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم الدينية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (9)، وبنسبة مئوية مقدارها (50.00) في حين لم تحصل القيمتين (3) و (5) التي تتضمن التسامح والأمانة على أي تكرار، وفي ضوء النتائج نجد أن مجال القيم الدينية شهد نسبة ظهور متدنية، وغياب كلي في بعض القصص، وتعزو الباحثان حصول مجال القيم الدينية في المرتبة السابعة في قصص الحروف بسبب ندرة تضمين المؤلفين مجموعة من القيم الدينية في قصص الحروف في الوقت الذي يحتاج الطفل إلى تضمين بعض القيم الدينية التي تنمي لديه بوادر الوعي الديني وخاصة بتقربه من الله عز وجل بالطاعات، وحب الرسول صلى الله عليه وسلم، وتنمية بعض القيم الدينية مثل التواضع وفعل الخير والمروءة والتسامح والوفاء بالوعد. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الإبراهيم

(2017) حيث احتلت القيم الدينية المرتبة الأخيرة، في حين اختلفت مع دراسة الجنزوري والعبيدي (2020) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الدينية احتل المرتبة الثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: ما القيم الوطنية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم الوطنية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية والرتبة

ت	القيمة	ك	%	الرتبة
1	حب الوطن والإعتزاز به وحب الدول العربية	23	60.53	1
2	الإنتماء إلى الروضة	7	18.42	2
4	الإعتزاز بالتراث	4	10.53	3
3	تقدير أبطال الامه	2	5.26	4
5	الإلتزام بالأنظمة والقوانين	2	5.26	5
	المجموع	38	100	

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم الوطنية احتل المرتبة السادسة بمجموع (38) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (5.05)، وتبين النتائج المعروضة في الجدول (3) أن القيمة رقم (1) والتي تتضمن (حب الوطن والاعتزاز به وحب الدول العربية حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم الوطنية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (23)، وبنسبة مئوية مقدارها (60.53) في حين جاءت القيمة رقم (5) التي تتضمن (الالتزام بالأنظمة والقوانين) في المرتبة الأخيرة بين مجموعة القصص موضوع الدراسة، حيث حصلت على تكرار مقداره (2)، ونسبة مئوية مقدارها (5.26%)، وتعزو الباحثان حصول مجال القيم الوطنية على المرتبة السادسة في قصص الحروف لقلة تضمين المؤلفين مجموعة من القيم الوطنية التي تنمي الوعي الوطني، وتعزز حب الوطن، والاعتزاز بتراثه، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الإبراهيم (2017) حيث احتلت القيم الوطنية المرتبة السابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: ما القيم الشخصية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم الشخصية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والرتبه للقيم الشخصية والرتبة

ت	القيمة	ك	%	الرتبة
1	حب العمل وتقديره وإتقانه	32	18.82	1
3	اتخاذ القرار الشجاعة والاقدام والمبادرة	31	18.24	2
5	إحترام حقوق الطفل، تقديره، الإهتمام والعناية به	29	17.06	3
8	الشعور بالسعادة والإحساس بالمشيرات والمواقف الإيجابية	27	15.88	4
2	تحمل المسؤولية الجد والاجتهاد والحرص	24	14.12	5
7	حب التكيف والمرونة	20	11.76	6
10	ترشيد الاستهلاك	3	1.76	7
4	ممارسة العادات الجيدة "الاستيقاظ المبكر، المحافظة على الألعاب والملابس"	2	1.18	8
9	المظهر الخارجي	2	1.18	9
6	الأمل والتفاؤل	0	.00	10
	المجموع	170	100	

أظهرت

نتائج

الدراسة أن مجال القيم الشخصية احتل المرتبة الثانية بمجموع (170) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (22.61) ، وتبين النتائج المعروضة في الجدول (9) أن القيمة رقم (1) والتي تتضمن (حب العمل وتقديره وإتقانه) حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم الشخصية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (32)، وبنسبة مئوية مقدارها (18.82) في حين لم تحصل القيمة رقم (6) التي تتضمن الأمل والتفاؤل على أي تكرار بين مجموعة القصص موضوع الدراسة. وتعزو الباحثان حصول القيم الشخصية على المرتبة الثانية في قصص الحروف لأهمية هذه القيم ، فهي تشمل مجموعة من الضوابط الإيجابية التي تحكم سلوك الطفل ونظرته إلى ذاته والعالم من حوله، كما تعمل على ترسيخ السلوك الحسن المنظم عند الطفل وترسيخ العادات الشخصية الإيجابية لديه، وهذه الأشياء لا بد من أن تسهم في تقوية شخصية الطفل ودفعه في دروب الحياة نحو المستقبل المشرق ليكون نافعاً لأمتة ومجتمعه، كما تنسجم هذه النتيجة مع خصائص الأطفال النمائية في هذه المرحلة العمرية. وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الإبراهيم (2017) التي أظهرت نتائجها ان مجال القيم الشخصية احتل المرتبة الخامسة، كما اختلفت مع دراسة بركات (2010) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الشخصية احتل المرتبة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه: ما القيم الاجتماعية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم الاجتماعية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم الاجتماعية

ت	القيمة	ك	%	الرتبة
3	حسن المعاملة ومحبة الناس والتواصل معهم واحترامهم	37	42.53	1
1	التعاون "التطوع والمساعدة"	21	24.14	2
2	احترام الوالدين محبة الأهل واحترامهم	20	22.99	3
4	حب الأصدقاء	7	8.05	4
5	الكرم	2	2.30	5
	المجموع	87	100	

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم الاجتماعية احتل المرتبة الرابعة بمجموع (87) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (11.57)، وتبين النتائج المعروضة في الجدول (10) أن القيمة رقم (3) والتي تتضمن (حسن المعاملة ومحبة الناس والتواصل معهم واحترامهم) حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم الاجتماعية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (37)، وبنسبة مئوية مقداره (42.53) في حين جاءت القيمة رقم (5) التي تتضمن (الكرم) في المرتبة الأخيرة بين مجموعة القصص موضوع الدراسة، حيث حصلت على تكرار مقداره (2)، ونسبة مئوية مقداره (2.30). وتعزو الباحثان حصول القيم الاجتماعية على المرتبة الرابعة في قصص الحروف لأهمية هذه القيم في تنمية المعايير والمثل التي تضبط علاقة الطفل بمجتمعه، وينضوي تحت هذه القيم كل ما يضبط العلاقة مع الآخر والجماعة والمجتمع، وأول ما يمكن أن نمثل له هنا هو "سلوك الطفل في أسرته" (مجتمعه الصغير) بكل أفرادها: الأم، والأب، والإخوة، والأخوات، وما يسود بينهم من حب واحترام وتعاون وما إلى ذلك من القيم التي تجعل من الأسرة مثالا يحتذى به. كما تنسجم هذه النتيجة مع خصائص الأطفال النمائية في هذه المرحلة العمرية، وكذلك ينسجم مع دور رياض الأطفال في كونها البيئة الثانية بعد البيئة المنزلية والتي تتكامل مع الأسرة في رعاية الطفل وإكسابه القيم المرغوبة، كقيمة التعاون، والاحترام، والنظام، والصدقة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجنزوري والعبيدي (2020) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الاجتماعية الإنسانية احتل المرتبة الثالثة، وكذلك مع دراسة بركات (2010)، التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الثالثة أيضا، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة الإبراهيم (2017) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي نصه: ما القيم المعرفية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم المعرفية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم المعرفية

الرتبة	%	ك	القيمة	ت
1	54.20	155	البحث عن المعلومات "معارف النباتات والحيوانات والأعداد والحروف والألوان"	6
2	12.94	37	تقدير المعلم والعلماء حب العلم والتعلم والاستمرار بالتعلم	2
3	12.24	35	التفوق الابتكار والإبداع والتخطيط للعمل	1
4	9.79	28	الذكاء والتفكير	4
5	6.29	18	حب الاستطلاع، التأمل والتساؤل	3
6	3.85	11	الحوار والمناقشة	7
7	.70	2	استخدام التكنولوجيا	5
	100	286	المجموع	

أظهرت

نتائج الدراسة أن مجال القيم المعرفية حصل على المرتبة الأولى بمجموع (286) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (38.03)، وتبين النتائج المعروضة في الجدول (11) أن القيمة رقم (6) والتي تتضمن (البحث عن المعلومات "معارف النباتات والحيوانات والأعداد والحروف والألوان") حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم المعرفية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (155)، ونسبة مئوية مقدارها (54.20) في حين جاءت القيمة رقم (5) التي تتضمن (استخدام التكنولوجيا) في المرتبة الأخيرة بين مجموعة القصص موضوع الدراسة، حيث حصلت على تكرار مقداره (2)، ونسبة مئوية مقدارها (0.70%). وتعد الباحثة إلى حصول القيم المعرفية على المرتبة الأولى في قصص الحروف، لأنه تعد من أهم القيم التي تنمي شخصية الطفل وتطور قدراته وتفجر طاقاته بما تطرحه من معلومات ومفاهيم تربوية جوهرية ومهمة، ولا بد من أن تُؤسَّس هذه القيم عند الأطفال بكافة الوسائل وخاصة القصص، فمن خلالها تعمق إيمان الطفل بالعلم وأهميته في تقدم الإنسانية، وتقدير العلم والعلماء والاكتشاف والميل الشديد لطرح الأسئلة باستمرار ونزعتة نحو الأشياء الجديدة، فهي تلفت نظره وتثير اهتماماته، إضافة إلى تنمية الرغبة لديه في طلب العلم وتحصيل المعرفة لما لها أثر في إثارة دافعيته نحو التعلم، كما تنسجم هذه النتيجة مع خصائص الأطفال النمائية في هذه المرحلة العمرية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الجنزوري والعبيدي (2020)، ودراسة العنزي (2019)، ودراسة الإبراهيم (2017)، ودراسة بركات (2010)، التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم المعرفية احتل المرتبة الأولى أيضاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي نصه: ما القيم الصحية الوقائية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمجال القيم الصحية الوقائية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم الصحية الوقائية

الرتبة	%	ك	القيمة	ت
1	33.33	31	الاهتمام بالنظافة "جسم، ملابس، أدوات، وبيئة"	2
2	25.81	24	الطعام "أهميته، آدابه"	1
3	18.28	17	الوقاية من الأمراض، الأمن والسلامة، العلاج والتداوي، الوعي الصحي	3
4	16.13	15	المحافظة على الجسم	4
5	6.45	6	شرب الماء	5
	100	93	المجموع	

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم الصحية الوقائية حصل على المرتبة الثالثة بمجموع (93) وبنسبة مئوية بلغت (12.37)، وتبين النتائج المعروضة في الجدول (12) أن القيمة رقم (2) والتي تتضمن (الاهتمام بالنظافة "جسم، ملابس، أدوات، وبيئة") حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة القيم الصحية الوقائية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (31)، وبنسبة مئوية مقداره (33.33) في حين جاءت القيمة رقم (5) التي تتضمن (شرب الماء) في المرتبة الأخيرة بين مجموعة القصص موضوع الدراسة، حيث حصلت على تكرار مقداره (6)، ونسبة مئوية مقداره (6.45%). وتعزو الباحثان حصول القيم الصحية الوقائية على المرتبة الثالثة في قصص الحروف لأهمية هذه القيم في تنمية الوعي الصحي والمتمثل بالمحافظة على صحته وخاصة ما يتعلق بالنظافة الشخصية، والنظافة العامة، وتناول الطعام، والوقاية من الأمراض المعدية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجوزوري والعبيدي (2020) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الصحية الوقائية احتل المرتبة الرابعة. وكذلك مع دراسة بركات (2010)، التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الصحية الوقائية احتل المرتبة السادسة والأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الذي نصه: ما القيم الترويحية الجمالية المتضمنة في قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري لرياض الأطفال في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والرتبة للقيم الترويحية الجمالية في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والرتبة للقيم الترويحية الجمالية

الرتبة	%	ك	القيمة	ت
1	36.67	22	ممارسة الهوايات المرح واللعب	4
2	31.67	19	محبة الطبيعة الإحساس بالجمال الطبيعي وزراعة الأشجار	1
3	15.00	9	الاستمتاع بالخبرة الجديدة	3
4	8.33	5	حب المغامرة والرحلات	2

5	8.33	5	ممارسة الأنشطة الفنية	5
	100	60	المجموع	

أظهرت

نتائج الدراسة أن مجال القيم الترويحية الجمالية احتل المرتبة الخامسة بمجموع (60) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (7.98) وتبين النتائج المعروضة في الجدول (13) أن القيمة رقم (4) والتي تتضمن (ممارسة الهوايات، المرح واللعب) حظيت بالمرتبة الأولى بين مجموعة الترويحية الجمالية الأخرى في قصص الحروف البالغ عددها (28) قصة موضوع الدراسة، حيث حصلت على مجموع تكرار مقداره (22)، وبنسبة مئوية مقدارها (36.67) في حين جاءت القيمة رقم (5) التي تتضمن (ممارسة الأنشطة الفنية) في المرتبة الأخيرة بين مجموعة القصص موضوع الدراسة، حيث حصلت على تكرار مقداره (5) ونسبة مئوية مقدارها (8.33). أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم الترويحية الجمالية احتل المرتبة الخامسة بمجموع (60) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (7.98)، وتعزو الباحثة حصول مجال القيم الترويحية الجمالية على المرتبة الخامسة في قصص الحروف لأهمية تنمية هذه القيم في إبعاد الطفل عن الملل والإرهاق، وتشجيعه على ممارسة الهوايات وتنمية الحس الجمالي لديه، وإثارة المتعة والمرح لديه. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الإبراهيم (2017) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الجمالية احتل المرتبة الثالثة وكذلك مع دراسة بركات (2010) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم الجمالية احتل المرتبة السادسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع الذي نصه: والذي نص على: "هل تختلف مجالات القيم المتضمنة في قصص الحروف في المنهاج التطوري باختلاف وحدات المنهاج؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب تكرارات القيم في كل مجال تبعا لوحدات المنهاج، وجمع تلك التكرارات، ليتم استخدام اختبار كاي تربيع للمقارنة بين تكرارات كل مجال تبعا لمتغير وحدات المنهاج الثمانية، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) تكرارات القيم وقيم كاي تربيع في كل مجال تبعا لوحدات المنهاج

الدلالة الإحصائية	قيمة كاي تربيع	مجموع	الوحدات								مجالات القيم	
			8	7	6	5	4	3	2	1		
			ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك		
.303	8.67	18	2	0	2	4	4	4	2	0	الملاحظ	الدينية
			2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	المتوقع	
.000	99.26	38	8	0	24	2	2	0	0	2	الملاحظ	الوطنية
			4.75	4.75	4.75	4.75	4.75	4.75	4.75	4.75	المتوقع	
.000	37.25	170	9	30	15	16	41	26	21	12	الملاحظ	الشخصية
			21.25	21.25	21.25	21.25	21.25	21.25	21.25	21.25	المتوقع	
.142	11.11	87	6	9	14	12	9	18	13	6	الملاحظ	الاجتماعية
			10.88	10.88	10.88	10.88	10.88	10.88	10.88	10.88	المتوقع	
.000	113.22	286	42	75	66	31	29	20	17	6	الملاحظ	المعرفية
			35.75	35.75	35.75	35.75	35.75	35.75	35.75	35.75	المتوقع	
.000	51.58	93	5	10	2	30	14	14	16	2	الملاحظ	الصحية الوقائية
			11.63	11.63	11.63	11.63	11.63	11.63	11.63	11.63	المتوقع	
.013	21.07	60	9	15	14	4	7	4	3	4	الملاحظ	الترويحية الجمالية

تبين من النتائج المعروضة في الجدول (14) أن الفروق في تكرارات مجالات القيم الوطنية، الشخصية، والمعرفية، والصحية الوقائية والترويحية الجمالية داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لوحدة المنهاج إذ بلغت قيم كاي تربيع (99.26)، (37.25)، (113.22)، (51.58)، (21.07) على التوالي. أما تكرارات القيم في المجالين الديني والاجتماعي فلم تكن دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) إذ بلغت قيم كاي تربيع (8.67)، (11.11).

أظهرت نتائج الدراسة والمعروضة في الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً في خمس مجالات من مجالات القيم تبعاً لوحدة المنهاج التطوري (الوطنية، والشخصية، والمعرفية، والصحية الوقائية، وأخيراً الترويحية الجمالية). وإذا رجعنا إلى تكرارات مجال القيم الوطنية في الوحدات الثمانية، نجد أن وحدة الوطن حصلت على أعلى تكرار، وهذا ينسجم مع عنوان الوحدة. أما بالنسبة للتكرارات في مجال القيم الشخصية في الوحدات الثمانية، نجد أن وحدة الحيوانات وأصدقاء الأرض حصلت على تكرارات عالية وهذا ينسجم مع ميول الأطفال وحبهم للأصدقاء والحيوانات، وفيما يتعلق بالتكرارات في مجال القيم المعرفية، فقد كان الاختلاف واضحاً في تكرارات القيم بين الوحدات، وكان أعلى تكرار في وحدة أصدقاء الوطن. أما بالنسبة للتكرارات في مجال القيم الصحية الوقائية فقد كان الاختلاف أيضاً واضحاً بين الوحدات، وكان أعلى تكرار في وحدة النباتات وهذا يتناسب مع طبيعة الوحدة. وكذلك الحال مع تكرارات مجال القيم الترويحية الجمالية، فهناك تباين بتكرارات القيم بين الوحدات وكان أكثرها في وحدة أصدقاء الأرض. وبالنسبة لتكرارات مجال القيم الدينية والاجتماعية، في الوحدات الثمانية لم تكن دالة إحصائياً وذلك بسبب عدم وجود اختلافات كبيرة في تكرارات المجالين بين الوحدات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السليم (2015) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مجالات القيم الواردة في الأناشيد تبعاً لاختلاف كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية.

استنتاجات الدراسة

- حصل مجال القيم المعرفية على المرتبة الأولى.
- حصل مجال القيم الشخصية على المرتبة الثانية.
- حصل مجال القيم الصحية الوقائية على المرتبة الثالثة.
- حصل مجال القيم الاجتماعية على المرتبة الرابعة.
- حصل مجال القيم الترويحية الجمالية على المرتبة الخامسة.
- حصل مجال القيم الوطنية على المرتبة السادسة.
- حصل مجال القيم الدينية على المرتبة السابعة.
- تختلف تكرارات مجالات القيم المتضمنة في قصص الحروف في المنهاج التطوري باختلاف متغير وحدات المنهاج.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- زيادة الاهتمام بقصص الحروف المقدمة للأطفال، بما يناسب المرحلة العمرية، ومراعاة الاعتبارات التربوية في الإنتاج الأدبي الموجه للطفل.
- ضرورة التزام مؤلفي قصص الحروف المقدمة للأطفال بالتوازن والتكامل المنطقي في توزيع القيم على المجالات المختلفة.
- ضرورة الإكثار من طرح القيم الاجتماعية لحاجة الأطفال إليها من خلال طرحها في قصص الحروف لتعزيز سلوكهم الإيجابي.
- ضرورة أن تتضمن القصة الواحدة التوازن القيمي مع التأكيد على قيم المجتمع، واحتياجات الأطفال.
- الاهتمام بالقيم الدينية والتي لم تحظ بتكرارات كافية في وحدات المنهاج.
- قيام المعلمات اللاتي ينفذن المنهاج التطوري بدور فاعل في تنمية القيم التي قلت تكراراتها من خلال إثراء المنهاج بأنشطة وتدرجات يقمن بإعدادها.
- ضرورة إدراج قصص فكاهية ضمن قصص الحروف للترفيه عن الطفل .

مُقترحات الدراسة

- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح إجراء بعض الدراسات المُستقبلية الآتية:
- دراسة أثر مضمون قصص الحروف في تنمية الاستعداد المدرسي لدى أطفال الروضة.
 - دراسة أثر مضمون قصص الحروف في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
 - تحليل مضمون قصص الأعداد المتوافرة في المنهاج التطوري المقدم لأطفال الروضة.
 - إجراء دراسة حول اتجاهات معلمات الروضة حول مضامين قصص الحروف المتوافرة في المنهاج التطوري المقدم لأطفال الروضة.
 - دراسة أثر مضمون قصص الحروف في تنمية جوانب نمو طفل الروضة.

قائمة المراجع العربية

- إبراهيم، بشرى جابر (2017). القيم التربوية المتضمنة في القصص المقدمة لطفل الروضة ما بين 5-6 سنوات استناداً إلى المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية 39 (11)، 57-93.
- آل سعود، الجوهرة بنت فهد (2015). المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 31(4)، 366-397، كلية العلوم التربوية، جامعة الملك سعود
- أحمد، زينب عبد النبي (2015). القيم المتضمنة في سلسلة قصص الأطفال: دراسة تحليلية. دراسات في التعليم الجامعي. (31)، 83-128 كلية التربية، الإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- بركات، فاتن (2010). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية. مجلة جامعة دمشق، 26 (3) 193-234.
- الجنزوري فريحه مفتاح والعبيدي سعاد سليمان (2020). القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال. المجلة الليبية العالمية. (47)، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا.
- حجازي، صبا حسين؛ الهويمل، عمر عبد الرزاق؛ الجراح، عبد الله عزام؛ العدوان، ياسر محمد والرابعة، جعفر كامل (2020). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 6 (2)، 394-416.
- حداد، أحمد (2019). دليل بناء القيم التربوية المستوى الأول والثاني والثالث. دمشق: وزارة التربية والتعليم. حسين، سمير (2009). تحليل المضمون. القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي، أحمد (2022). قصص الحروف الهجائية لرياض الأطفال. استرجعت من الموقع <https://www.mlzamy.com/stories-alphabets-kindergarten/> بتاريخ 2022/4/22.
- حناوي، أروى إسماعيل (2019). القيم المتضمنة في ادب الأطفال الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشوره) كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- خلدون، مريم (2020). القيم التربوية في قصص الأطفال، كتاب "اللغة العربية" للسنة الثالثة ابتدائي-انموذجا-. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر.
- الدرويش، عدنان بن سلمان (2022). بناء القيم في الأنشطة الأسرية. العين: مكتبة عين الجامعة.
- السليم، بشار عبدالله (2015). القيم التربوية المتضمنة في الأناشيد الواردة في كتاب لغتنا العربية للصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. مجلة الدراسات العلوم التربوية. 42(2). 60-83.
- شحاته، حسن (2015). المناهج الدراسية وتوضيح القيم. المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود. 15-36. القاهرة، مصر: دار منظومه.

الشواور، ساميه (2016). القيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

صنوبر، رزان (2017). تحليل محتوى كتاب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني في ضوء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

القاسمي، محمد شمشاد (2018). القيم التربوية في قصص الأطفال لعبد الله العيسري. مجلة الداعي الشهرية الصادرة من دار العلوم. (1)2، 43-60.

مامش، نوال (2016). القيم الإنسانية والجمالية في أدب الطفل قصة حكاية عصفور لمحمد شنوفي-انموذجا. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العقيد اكي محند او لحاج، الجزائر.

المنير، راندا عبد العليم (2016). ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر.

نصار، أنور (2015). دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة. جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. مجلة البحث العلمي في التربية. 4(16)، 466-499، فلسطين.

هارون واخرون (2020). منهاج رياض الأطفال التطوري. المركز الوطني لتطوير المناهج، عمان، الأردن.

يوسف، وفاء أبو المعاطي (2021). القيم الثقافية المتضمنة في القصص المقدمة في بعض مجلات الأطفال (دراسة تحليلية). مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(6)، 487-575.

قائمة المراجع الأجنبية:

Duman, G (2014). Evaluation of Turkish preschool curriculum objectives in terms of values education. **Procedia Social and Behavioral Sciences**. 152,978-983.

Krippendoff, K(2004). Reliability in Content Analysis. **Human Communication Research**. 30(3).411-433.

Kurtdede, Nuray & Ulu Hacer(2021). An Analysis of the Studies on (The Values in Children's Literature Products) in Turkey. **International Journal of Contemporary Educational Research**. Afyon Kocatepe University 8(3), 103-118.

Shain Ayfer (2019). Personal and Social Values in Primary Grade children's Books, **Participatory Educational Research**. 6(1) 1-9.